

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقالوا : رَمَاهُ بِالْمَاءِ الذُّئْبِ دَاءُ الذُّئْبِ : الْجُوعُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ : " أَجْوَعُ مِنْ ذُّئْبٍ " لِأَنَّهُ دَهْرُهُ جَائِعٌ وَقِيلَ : الْمَوْتُ لِأَنَّهُ لَا يَعْتَلُّ إِلَّا عِلَّةَ الْمَوْتِ وَلِهَذَا يُقَالُ : " أَصَحُّ مِنْ الذُّئْبِ " وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الْغَدْرِ " الذُّئْبُ يَأْذُو الْغَزَالَ " أَيْ يَخْتَلُّهُ وَمِنْهَا : " ذُّئْبِيَّةٌ مِعْزَى وَطَلَيْمٌ فِي الْخَيْرِ " أَيْ هُوَ فِي خَيْبَتِهِ كَذُّئْبٍ وَقَعَّ فِي مِعْزَى وَفِي اخْتِيَارِهِ كَطَلَيْمٍ إِنَّ قَيْلَ لَهُ : طِرُّ قَالَ : أَنَا جَمَلٌ أَوْ أَحْمَلٌ قَالَ : أَنَا طَائِرٌ يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْخَدِّاعِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ ذُّئْبٌ فِي ثَلَاثَةٍ وَأَكْلَاهُمْ الضَّبَّعُ وَالذُّئْبُ أَيْ السِّنَّةُ وَأَصَابَتْهُمْ سِنَّةٌ ضَبَّعٌ وَذُّئْبٌ عَلَى الْوَصْفِ انْتَهَى .

وَذُّئْبٌ يُوسُفُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ يُرْمَى بِذَنْبٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ كُنَاهُ أَبُو جَعْدَةَ سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُتَعَةِ فَقَالَ : الذُّئْبُ يَكُونُ أَبَا جَعْدَةَ يَعْنِي اسْمُهَا حَسَنٌ وَأَثَرُهَا قَبِيحٌ وَقَدْ جَمَعَ الصَّاعَانِيُّ فِي أَسْمَائِهِ كِتَابًا مُسْتَقْلَلًا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ شَكَرَ [ ] صَنِيعَهُ . وَبُنُو الذُّئْبِ بْنِ حَجْرٍ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهُمْ سَطِيحُ الْكَاهِنُ قَالَ الْأَعَشَى : " مَا نَطَّرَتْ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَطَّرَتْهَا حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّئْبِيُّ إِذْ سَجَعَا وَبَطْنٌ آخَرٌ بِالْيَمَنِ .

وَأَبُو ذُو يَبِيَّةَ كَذَا فِي النسخ والصوابُ أَبُو ذُو يَبِيَّةَ وهو من بني ربيعة ابن ذهل بن شيبان .

وقبيلية بن ذُو يَبِ بْنِ حَلَا حَلَاةَ الْأَسَدِيِّ لَهُ وَلَاءٌ بِهِ صُحْبِيَّةٌ وَذُو يَبِ ابْنُ حَارِثَةَ وَذُو يَبِ بْنِ شُعْنَمِ وَذُو يَبِ ابْنُ كَلَيْبِ صَحَابِيٌّ وَنَ : .

" وَأَبُو ذُو يَبِ السَّعْدِيُّ أَبُو النَّبِيِّ A من الرضاعة . وربيعة بن

عبد بن الليل بن سالم بن الذُّئْبِيَّةِ الثَّقَفِيُّ الْفَارِسِيُّ وَالذُّئْبِيَّةُ : أُمَّهُ وَقَدْ أَعَادَهَا الْمَصْنُفُ وَأَبُو ذُو يَبِ صَاحِبُ الدِّيوانِ لَقَبِيَّةُ

الْقَطَيْلِ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدٌ بن خالد بن المحرث بن زبيد الهذلي

أحد بني مازن بن معاوية بن تميم غزا المغرب فمات هناك ودفن

بإفريقية كذا قاله ابن البلاذري وأبو ذُو يَبِ الْإِيَادِيُّ شُعْرَاءُ .

وَدَارَةُ الذُّئْبِ : ع بِنْتُ جَدِّ لَبْنِيِّ أَبِي بَكْرٍ بن كلاب من هوازن .

وذُوْأَبٌ وَذُوْأَبٌ : اسْمَانِ .

وذُوْأَبِيَّةٌ قَبِيْلَةٌ مِنْ هَذِيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ : .

عَدَوْنَا عَدُوَّةً لَا شَكَّ فِيهَا ... فَخَلَانَاهُمْ ذُوْأَبِيَّةً أَوْ حَيِيَّةً وَقَدْ  
تَقَدَّمُ فِي حَبَبٍ .

وَسُؤْلُ الذُّؤْبِ مِنْ بَنِي رَبِيْعَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ مَسْعُودٍ : .

" زَحْنٌ قَتَلَنَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ .

" وَالْحَيَّةُ مِنْ بَكْرٍ بِكُلِّ مَعْضَدٍ وَالذُّؤَابِضَةُ بِالضَّمِّ : الذَّاصِيَّةُ أَوْ

مَنْبِيَّتُهَا أَيُّ الذَّاصِيَّةِ مِنَ الرَّأْسِ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : ذُوْأَبَةُ الرَّأْسِ :

هِيَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالذُّؤَابِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَأَبُو ذُوْأَبِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ ذُوْأَبِ بْنِ رُبَيْعَةَ الْأَسَدِيِّ شَاعِرٌ

فَارِسٌ وَمِنْ قَوْلِهِ يَرْثِي عُتَيْبَةَ لَمَّا قَتَلَهُ ذُوْأَبُ أَبُو رُبَيْعَةَ :

إِنْ يَفْقُتْ لَوْكَ فَقَدْ هَتَكَتَ بِيُوتَهُمْ ... بِيُعْتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

شَهَابٍ .

بِأَحْيِيَّهُمْ فَقَدْ إِلى أَعْدَائِهِمْ ... وَأَعَزَّهِمْ فَقَدْ إِلى الْأَصْحَابِ

وَعِمَادِهِمْ فِيمَا أَلَمَّ بِجُلَّهِمْ ... وَثِيْمَالِ كُلِّ شَرِيكَةٍ مِنْ عَابِ

وَالذُّؤَابَةُ : هِيَ الشَّعْرُ الْمُضْفُورُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الذُّؤَابَةُ : صَفِيْرَةُ الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ فَإِنْ لُوِيَتْ فَعَقِيصَةٌ وَقَدْ

تَطْلَقُ إِلى كُلِّ مَا يُرْخَى كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ